بسم الله الرحمن الرحيم

تتناقل وسائل الاعلام عن قسيس امريكي اصراره على احراق نسخ من القرآن الكريم تعبيراً عن كرهه للدين الاسلامي الحنيف .

ان هذا التصرف المشين لا ينسجم مع ماهو وظيفة العبادات الدينية والروحية من تثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين اتباع مختلف الاديان والمناهج الفكرية .

ان الجهات المعنية في الولايات المتحدة مدعوة الى العمل على منع وقوع هذا الفعل الفظيع الذي لو وقع فستكون له عواقب غير محمودة وربما تداعيات خطيرة .

ان احترام حرية التعبير عن الرأي لا يبرر بوجه السماح بمثل هذه التصرفات المخزية التي تمثل اعتداءً صارخاً على معتقدات الاخرين ومقدساتهم وتؤدي الى خلق بيئة مناسبة لمزيد من التوتر والصراع والعنف .

ان المرجعية الدينية في الوقت الذي تستنكر بشدة الاعتداء على القرآن العظيم وتؤكد على ضرورة المنع من وقوعه تشدد على المسلمين ايضا كانوا ان يتحلوا باقصى درجات ضبط النفس ولا يبدر منهم ما يسيء الى اتباع الكنائس المسيحية مستذكرين قول الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

مكتب السيد السيستاني

٢٩ رمضان ١٤٣١هـ

٢٠١٠/٩/٩